

الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة

م.د. سحر هاشم محمد الغريبي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تعرف :-

- ١ - الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة .
- ٢ - سمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.
- ٣ - الفروق في الشعور بالوحدة النفسية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)
- ٤ - الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) .
- ٥ - العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياس البديري (2010) للشعور بالوحدة النفسية و قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري والتي قام بتعريبها الانصاري (1997) بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية من حيث الصدق والثبات وطبق المقياسين على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المرحلية العشوائية وبطريقة التوزيع المتساوي .

أظهرت النتائج ان لدى طلبة الجامعة ليس لديهم شعور بالوحدة النفسية ، وان طلبة الجامعة يتسمون بالانبساطية والانفتاح والطيبة وحيوية الضمير ولا يتسمون بالعصابية ، ولاتوجد فروق دالة بين الذكور والاناث في الشعور بالوحدة النفسية وفي أي عامل من العوامل الخمسة للشخصية ، كما اظهرت النتائج ان الانبساطية والطيبة والانفتاح وحيوية الضمير ترتبط بعلاقة دالة سالبة اما العصابية فانها ترتبط بالشعور بالوحدة النفسية بعلاقة دالة موجبة ، وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة الى بعض الاستنتاجات ووضعت بعض التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث الحالي .

الفصل الاول

مشكلة البحث :-

يمثل الشعور بالوحدة النفسية خبرة سلبية غير سارة تدل على سوء التوافق الاجتماعي لدى الفرد يصاحبها الفشل في الاندماج مع الآخرين على الرغم من وجود الفرد ضمن الجماعة ، فالوحدة النفسية نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن ان يعاني ويشكو منها الفرد يتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة ، فضلا عن الإحساس القسري بالعجز والشعور بالخجل نتيجة الانعزال الاجتماعي ، اذ ان الشعور بالوحدة النفسية شعور نفسي اليم قد يكون مسئولا عن شتى اشكال المعاناة (البديري ، 2010 : 5) .

لذا تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة من اجل الوقوف على السمات الشخصية للأشخاص الذين لديهم شعور بالوحدة النفسية ، اذ لا توجد دراسة محلية هدفت الى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وعوامل الشخصية على ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
اهمية البحث :-

حققت المجتمعات خلال النصف الثاني من القرن العشرين تقدما كبيرا في مختلف مجالات الحياة ، فأصبح أفرادها يعيشون ظروفًا حياتية تنوعت وسائلها ، وتعقدت أساليب العيش فيها ، وأصبح التغيير السريع المتلاحق سمة أساسية من سمات العصر إن لم تكن هذه السمة ابرز ملامح العصر على الإطلاق ، إذ لا يكاد الإنسان يستقر جاهداً على أمر من الأمور عندما تستجد في حياته دوافع ومبررات تستحثه لاستئناف عناء البحث من جديد ، وترتب على هذا الإيقاع السريع للحياة المعاصرة أن أصبحت حياة الإنسان يسودها كثير من ضروب التنافس ، والتوتر ، والقلق ، بعد أن أستنفذ الإنسان جل قدراته وإمكاناته ، في سعيه لبلوغ متطلباته المادية غير المحدودة ، فأصبح إنسان اليوم مهيناً بحكم طبيعة حياته التي قدر عليه أن يحيها ، لمعاناة نفسية شديدة ، وتبعاً لذلك فقد شاع في مجال التربية وعلم النفس استعمال العديد من المصطلحات التي تصف حقيقة ما يعيشه الإنسان ومن ابرز تلك المصطلحات (الوحدة النفسية) (Loneliness) وأن الشعور بالوحدة النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان بنحو ما ، وتسبب له الألم ، والضيق ، والأسى ، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها ، ولا تقتصر على فئة عمرية معينة ، يعاني منها الكثير من الأطفال ، والمراهقين ، والراشدين ، والمسنين . (جودة ، 2005 : 10) .

ويُعد الشعور بالوحدة النفسية من عواقب أساليب التربية الخاطئة التي يعاني منها الفرد ، إذ يشعر أنه لا فائدة منه وغير مرغوب فيه ، وإن الأب يعامل ابنه بقسوة وكراهية ، ويتلقى من الآخرين شتى أنواع السخرية والرفض ، لذا يميل إلى الوحدة ، والعزلة ، والانطواء ، وضعف الثقة بالنفس . (جودة ، 2005 : 13) .

ويرى ماجزكوفيك (Mageskofek) أن الشعور بالوحدة النفسية في مرحلة التعليم الجامعي

يفوق الشعور بالوحدة النفسية في المراحل العمرية الأخرى ، وذلك نتيجة لظهور حاجات شخصية جديدة للفرد ، وعوامل بيئية متداخلة داخل الحياة الجامعية ، مثل الحاجة للود والألفة في علاقاته ، وحاجته إلى الشعور بالانتماء من خلال تكوين علاقات ودية صحيحة مع الآخرين ، فشل الفرد في بناء مثل هذه العلاقات الاجتماعية يساهم بدرجة كبيرة في شعوره بالوحدة النفسية (خوج، 2002: 6). وظهرت دراسة (المزروع ، 2003) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية والقلق النفسي ، ويرتبط سلبيا مع تقدير الذات، لدى أفراد العينة. أما دراسة كاماث وكانكر (Kamth & Canker, 1993) فتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة ، أما دراسة (مقداوي ، 2006) أظهرت أن الشعور بالوحدة النفسية يرتبط بعلاقة ايجابية مع الاكتئاب لدى أفراد العينة ، وتوصلت دراسة هوجات (Hojat, 1982) إلى أن الأفراد ذوي الشعور بالوحدة النفسية قد اقرؤا أن آباءهم لم يقضوا معهم وقتا كافيا ولا يفهمون مشكلاتهم ولا يحاولون مساعدتهم عند الحاجة إليهم ، وكانوا يعيشون في اسر يسودها البرود العاطفي في العلاقات مع الوالدين، والقسوة الشديدة ، والإهمال.

ويعد إنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج التي وضعت سمات للشخصية ، وهذا الأنموذج الهرمي يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي: (الطيبة ، الضمير الحي ، الاتساقية ، العصابية ، الانفتاح على الخبرة) . (أبو هاشم، 2007: 25) . وأشارت لانسر (Lancer, 2005) إلى أن العديد من الدراسات أثبتت وجود مظاهر العوامل الخمسة الكبرى وإن العديد من البحوث في ميادين مختلفة أصبحت متمحورة حولها ، وتوصلت دراسة بارذيلمي (Barthelemy, 2005) إلى أن معظم السلوك الإنساني يمكن أن يفسر عن طريق العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ويرى كوستا (Costa & et.al, 2001) أن الدراسات الحديثة عبر الحضارية قدمت الدعم الكامل لعمومية وعالمية هذا الإنموذج ، فضلاً عن انه يتصف بالشمولية والأصالة (فاتن، 2011 : 7)

وبناء عليه فإن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد تم دراستها مع متغيرات تدل على اضطراب الشخصية وايضاً استخدمت في دراسات على عينات عادية وهذا يؤكد ان هذه العوامل صالحة للدراسة مع العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والشخصية في الكثير من الثقافات واللغات اذا احسن تقنيها على وفق طبيعة كل ثقافة وتقاليد وعادات وحضارة كل مجتمع .

اهداف البحث :- يهدف البحث الحالي الى تعرف :-

٦- الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة .

٧- سمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.

٨- الفروق في الشعور بالوحدة النفسية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)

٩- الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).

- ١٠ - العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.
- حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين (الذكور - الاناث) للعام الدراسي 2011 - 2012 .
- تحديد المصطلحات :-
- اولا :- الشعور بالوحدة النفسية : عرفها كل من :-
- البديري 2010 :- شعور الطالب بوجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية ، المتمثلة بالنذب الاجتماعي ، والعزلة الاجتماعية ، وضعف العلاقات الاجتماعية ، واغتراب الذات ، وفقدان الهدفية (اللامعنى). (البديري ، 2010 : 11)
- التعريف النظري :- تتبنى الباحثة تعريف البديري (2010) للشعور بالوحدة النفسية كتعريف نظري لانها تبنت مقياسه .
- التعريف الاجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الشعور بالوحدة النفسية المستخدم في البحث الحالي .
- ثانيا :- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The Big Five Factor Of Personality) : عرفها كل من :-
- كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) :- تصنيف سمات الشخصية إلى خمسة عوامل كبرى وهي العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح ، والطيبة ، وحيوية الضمير . (مصطفى ، 2008 : 77) .
- التعريفات الأساسية لكوستا وماكري Costa & McCrae للعوامل الخمسة:
- أ.العصابية Neuroticism N : - من أبعاد الشخصية يميل صاحبها إلى الانفعالات السلبية ، عدم الاستقرار ، عدم القابلية للتحمل . (Costa & McCrae, 1988 : 259) .
- ب.الانبساطية Extraversion E :- سمة تشير إلى أن صاحبها شخص محب للاختلاط بالآخرين أي اجتماعي النزعة يحب الناس ويفضل أن يكون متواجداً وسط جماعات كبيرة ، ويكون جازماً وفعالاً وكثير الكلام ويرغب في الاستشارة والتنبيه ويميل إلى كونه فرح ومبتهج ونشط متفائل . (Costa & McCrae, 1988 : 16) .
- ج.الانفتاح Openness O :- سمة تشير إلى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء يكون صاحبه تنمي بالخبرات وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفاً وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية أيضاً بشكل أعلى من الفرد المنغلق . (Costa & McCrae, 1992 : 15) .
- د.الطيبة Agreeableness A :- من أبعاد العلاقات ما بين الأشخاص ، ويكون الشخص محباً للآخرين ومتعاطفاً معهم وتوافقاً إلى مساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل

كما يفعل هو ، بعكس الشخص الذي لا يتصف بالانسجام الذي يكون عادة أنانيا وشاكاً في نوايا الآخرين وتنافسياً . (Costa & McCrae, 1992 :15).

هـ . حيوية الضمير **Conscientiousness C** :- سمة تشير إلى أن صاحبها يكون فرداً واعياً وحي الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والانجاز وهي سمة تنتشر بين عظماء الموسيقيين والرياضيين والدرجة المرتفعة على هذا العامل تعرض صاحبها إلى حساسية شديدة مزعجة والى محاولة قسرية لإتقان الأشياء. (Costa & McCrae, 1988:15-16) .

التعريف النظري :- يتبنى الباحثة تعريف كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعريفاً نظرياً لأنها تبنت مقياسهما .

التعريف الاجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته لكل عامل من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري

القسم الأول: الشعور بالوحدة النفسية

أولاً : مفهوم الوحدة النفسية :- يعد مفهوم الوحدة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً ، فلقد كان لكتاب ويس (Weiss) عن الوحدة النفسية عام 1973 الأثر البالغ في زيادة الاهتمام بمفهوم الوحدة النفسية ، وتأثر معظم الباحثين في تناول هذا المفهوم في دراساتهم ومقالاتهم (حمود، 1993 : 24). وتعددت الآراء ووجهات النظر حول مفهوم الوحدة النفسية ، وفقاً لمنطلقاتهم الفكرية ، وفيما يأتي عرض لبعض هذه الآراء :

يرى كل من سوليفان وفلاندرز (Sullivan & Flinders) على أن الوحدة النفسية هي الفشل في إشباع الحاجات الأساسية مثل الألفة ، والمودة في أثناء الطفولة ، كما أن عدم رضا الفرد عن علاقاته بأقرانه يعد من العوامل الفعالة في الإحساس بالوحدة النفسية.(عبد المقصود، 1998 : 51) في حين يرى بيبلاو (Peplau, 1982) أن الوحدة النفسية هي البعد ، وعدم الاكتراث، واللامبالاة ، والفرع الذي تحدته خبرات الفرد في علاقاته مع الآخرين ، أو فطام الطفل المبكر قبل موعده (الغامدي ، 2000 : 15).

عناصر الوحدة النفسية:- من الاطلاع على الأدبيات والدراسات يمكن حصر عناصر الشعور بالوحدة النفسية بالآتي:-

1. اغتراب الذات (Self Alienation) :- وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي (Emptiness & Sel void) ، والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته ، والحط من قيمة الذات (Depersonalization) ، أو هو حالة نفسية يعاني منها الفرد ويشعر معها بعدم الصلة بالواقع المعاش ، والبعد بين الفرد والآخرين على الصعيدين الأسري والاجتماعي ، بحيث يؤدي بالفرد إلى الانفصال وركون الفرد للعزلة والانطواء وتحقير الذات ، وذلك لعدم الشعور بأهمية ما يقوم به من أعمال ومن ثم فانه يعد حياته نوع من الهراء .
2. العزلة الاجتماعية Social Isolation :- يتمثل في مشاعر الفرد بالوحدة الانفعالية الاجتماعية ، وشعوره بعدم الانتماء، ونقص في العلاقات ذات المعنى لديه ، إذ يتكون العنصر الأخير من غياب المودة (Absence of Intimacy) وإدراك الفرد للاغتراب الاجتماعي (Perceived Social Alienation) والشعور بالإهمال والهجر (Abandonment).
3. فقدان المعايير (اللامعيارية) Normlessness :- شعور الفرد بالتناقض والسلبية ازاء القيم والمعايير الأخلاقية ، والضوابط الاجتماعية ، واستعمال أساليب غير مشروعة لتحقيق الأهداف والرغبات الخاصة.
4. العجز (فقدان السيطرة) Powerlessness :- شعور الفرد بالضعف وسيطرة الآخرين عليه ، إذ لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية ، ويعجز في التحكم بمصيره او في صنع القرارات المهمة

التي تتناول حياته ، ويؤدي به الى عدم تحقيق ذاته .

5. فقدان الهدفية (اللامعنى) **Meaninglessness** :- شعور الفرد بفقدان الهدف من الحياة ، وضعف القدرة على إدراك معنى محدد لحياته ، وعدم فهم ما يدور حوله من أحداث ، نتيجة عدم توافر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته ، وتحدد اتجاهاته، وتستقطب نشاطاته (علي، 2000: 64-66).

6. ألم وصراع عنيف (**Agony**) :- وتتمثل في الهياج الداخلي (**Turmoil Lanner**) والثوران الانفعالي (**Emotional Upheaval**) وسرعة الحساسية والغضب وفقدان القدرة على الدفاع (**Defense Lessens**) ، والارتباك والاضطراب (**Confusions**) واللامبالاة (**Numbness**) يستهدف الذين يشعرون بالوحدة النفسية (Rokeach, 1988: 541).
انواع الوحدة النفسية :-

يقسم يونك (**Jung, 1978**) الوحدة النفسية على ثلاثة أنواع هي :

1- الوحدة النفسية العابرة **Transient Lonelines** :- وهي تتضمن فترات من الوحدة النفسية على الرغم من أن حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والمواعمة.

2- الوحدة النفسية التحولية (**Transitional**) أو الموقفية (**Situational**) :- في هذا النوع يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية جيدة في الماضي القريب ، ولكنه يشعر بالوحدة حديثاً نتيجة لعدم الظروف المستجدة مثل الطلاق ، أو فقدان شخص عزيز ، أو وفاته وبعد مدة قصيرة من المعاناة والحزن فان الفرد يشفى من الوحدة . (النيال ، 1993: 103-105).

3- الوحدة النفسية المزمنة (**Chronic**) :- في هذا النوع من الوحدة لا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية إذ تستمر الوحدة حقب طويلة من الزمن قد تصل إلى عدة سنوات ولذلك تعد من أهم أنواع الوحدة التي يجب معالجتها. (معمر ، 1997: 54) .

النظريات التي فسرت الشعور بالوحدة النفسية:- تعد النظريات النفسية خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني ، وطبيعته وضعت هذه النظريات في شكل اطر عامة من اجل تفسير ديناميات السلوك الإنساني المعقد ، وفهمها ، وفيما يأتي عرض لبعض النظريات التي حاولت تفسير الوحدة النفسية .

أولاً: النظرية النفسية التحليلية (**Psychoanalytic Theory**):- يتزعم هذه النظرية أصحاب التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد (**Frued**) إذ يرى أصحاب هذه النظرية (الوحدة النفسية) أنها ذات خصائص مرضية يرجعونها إلى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد (عبد المقصود، 2000: 5) وأن الوحدة النفسية سمة متأصلة في وجود الذات وفي حياة الإنسان ، إذ لا مجال لإشباع كل الدوافع الغريزية ، فالانتماء كالتوافق نادر الوجود، ويرى استحالة التوافق فيما يتصل بالأهداف والمطالب بين الدوافع وبعضها الآخر ، من الاهتمام إلى أن الوحدة النفسية تحدث نتيجة الصراع بين رغبتين متضادتين ، إذ ينتهي بحكم النفس لمصلحة إحدى الرغبتين والتخلي من الرغبة الأخرى ،

ونتيجة لهذا الصراع يشعر الفرد أيضاً بالوحدة النفسية . (علي، 2000 : 19) .

أما سوليفان (Sullivan,1953) فيعتقد أن خبرة الوحدة النفسية تنتج من الفشل في إشباع الحاجات الأساسية الفسيولوجية والإنسانية (البطانية، 2005 : 36)، وأن جذور الوحدة النفسية في مرحلة المراهقة والرشد تعود إلى مرحلة الطفولة ، إذ افترض أن هناك حاجة محفزة للألفة الإنسانية ، وهذه الحاجة تجعل الفرد يظهر رغبته في الاتصال بالآخرين ، ويحتاج الفرد قبل المراهقة إلى صديق يتبادل معه الآراء ، والأطفال الذين تنقصهم المهارات الاجتماعية بسبب التفاعل الخاطئ مع والديهم في أثناء الطفولة، يكون من الصعب عليهم أن يكون لهم أصدقاء فيما بعد ، وقد تؤدي عدم قدرة الفرد في إشباع الحاجة إلى الألفة قبل المراهقة إلى الوحدة النفسية الكامنة المفاجئة. ويعتقد سوليفان أن أصل الوحدة يرجع إلى الآثار الضارة لموقف عطف الأمومة في مرحلة الطفولة المبكرة (عبد الله ، 2003 : 7)، إذ يبقى الشخص الوحيد على مشاعر الطفولة متمركزا حول ذاته، ويريد الاستعراض أمام الناس لكي يوضح لهم ما سمعوه عنه، ونادرا ما يفشل في إخفاء الكراهية اتجاه الآخرين .

ثانيا: النظرية الظاهرية Phenomenological Theory لـ (روجرز) Rogers - يرى روجرز (Rogers) أن سبب الوحدة النفسية هو ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد والتي تجعله يتصرف بطرائق محددة ومتفق عليها اجتماعيا ، مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة النفسية ، وشعوره بالفراغ ، وأن الوحدة النفسية هي تمثيل للتوافق السيئ، وأن سببها يكمن داخل الفرد متمثلا في التناقض الظاهري لمفهوم الفرد ، ويعتقد روجرز بان التناقض بين الذات الحقيقية والذات المثالية ينتج عنها شعور بالوحدة النفسية ، واختلف روجرز مع أصحاب النظرية التحليلية في تأثير مرحلة الطفولة على الفرد ، ويرى أن العوامل الحاضرة تسهم إلى حد كبير في تكوين الشعور بالوحدة النفسية (العباسي ، 1999 : 37 - 39) .

ثانيا : العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية :-

قد سعى علماء نفس الشخصية الى البحث عن عوامل اساسية لوصف الشخصية بعدة طرق وان اهم طرائق اكتشاف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والبحث عنها هي: معاجم اللغة، مقاييس التقدير الاستخبارات، ملاحظة السلوك الفعلي، الوصف الذاتي الحر للشخصية (عبد الخالق، 2000 : 360 - 361) .

اما كوستا وماكري فقاما بسلسلة من الدراسات الامبيريقية للتحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبدأ اهتمامهما ببعدي ايزنك الكبيرين: الانبساطية والعصابية (الاتزان الانفعالي) بعدها قاما بتحليل اختبار كاتل (عوامل الشخصية الستة عشر) حيث استخرجا ثلاثة عوامل للشخصية: الانبساط، العصابية (الاتزان الانفعالي)، الانفتاح على الخبرة مقابل الانغلاق على الخبرة. (عبد الخالق والانصاري 1996 : 1706) بعد ذلك قام كوستا وماكري ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام 1985 وهي العصابية والانبساط والفتح Openness والطيبة Agreeableness وبقظة الضمير Conscientiousness واطلاقا على

المقياس الجديد اسم اختبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والتفتح. (The Revised Neuroticism, Extaversion and Openness Personality Inventory (NEO – PL – R) والذي يتكون من 181 بنداً تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتق من عديد من اختبارات الشخصية كما قام ايضاً كوستا وماكري بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة للشخصية والتي اشتقت اساساً من قائمة جولديبيرج عام 1983 للصفات ثنائية القطب وتتكون من اربعين صفة، اضافة اليها ضعف هذا العدد من الصفات فأصبحت القائمة المعدلة ام الجديدة تحتوي على ثمانين صفة حيث استخراجاً من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك عن خلال طرق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين (Costa & McCrae 1989) ثم نشر بعد ذلك قائمة العوامل الخمسة (NEO – FFI – S) في اصلها الانكليزي ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة (Costa & McCrae, 1992).

ومن هنا تكمن اهمية اضافة كوستا وماكري لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في تطويرهما لأداة قياس موضوعية تقيس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود بحيث تختلف طريقتها عن مناهج الدراسات الاخرى التي اعتمدت اساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة. (الانصاري ، 1999: 102) وبهذا تعد قائمة كوستا وماكري (Costa & McCrae 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية اول اداة تهدف الى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60) بنوداً ويضم كل مقياس فرعي (12) عبارة يجاب عن كل منها باختبار بديل من خمسة و تم استخراج هذه العوامل عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من اختبارات الشخصية (Costa & McCrae, 1992, p.8)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً :- مجتمع البحث :- يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2011 - 2012) البالغ عددهم (10542) ومن كلا الجنسين (الذكور - الإناث) والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

مجتمع البحث موزع بحسب الجنس

المجموع	الاناث	الذكور	الكليات
1494	751	743	الاداب
1570	584	986	الادارة والاقتصاد
784	439	345	العلوم
560	268	292	الطب
1946	1017	929	التربية
634	368	266	الهندسة
2182	1184	998	التربية الاساسية
624	302	322	القانون
181	117	64	طب الاسنان
221	145	76	الصيدلة
246	104	142	العلوم السياسية
118	16	102	التربية الرياضية
10542	5295	5265	المجموع

ثانياً: - عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث الحالي والمكونة من (200) طالب وطالبة بالأسلوب المرحلي العشوائي وبطريقة التوزيع المتساوي والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

توزيع عينة البحث موزعة بحسب الكلية والجنس

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
التربية	50	50	100
الاداب	50	50	100
المجموع الكلي	100	100	200

ثالثاً : اداتا البحث :- لما كان البحث الحالي يستهدف معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ، توجب ذلك توفر أداتين ملائمتين لقياس (الشعور بالوحدة النفسية - سمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) وفيما يلي وصف لكل منهما ولكيفية استخراج خصائصهما السيكومترية :-

اولاً : مقياس الشعور بالوحدة النفسية :- يتكون مقياس البديري (2010) للشعور بالوحدة النفسية من (60) فقرة موزعة على خمس مجالات هي (النبذ الاجتماعي ، العزلة الاجتماعية ، ضعف العلاقات الاجتماعية ، اغتراب الذات ، فقدان الهدفية (اللامعنى)) ، إمام كل منها خمس بدائل هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي وعليه تكون أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (300) درجة ، واقل درجة (60) ، بمتوسط فرضي مقداره (180) ، وان الدرجة المرتفعة في المقياس تعني ارتفاع درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المستجيبين ، أما الدرجة المنخفضة تعني انخفاض مستوى الشعور بالوحدة النفسية .

1- التجربة الاستطلاعية:- لغرض تعزف مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم في اثناء الاستجابة. لذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية ، وقد كانت فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة واضحة ومفهومة للطلبة وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (26) دقيقة .

2- الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية :-

أ- التحليل المنطقي للفقرات :- ان التحليل المنطقي يعد ضرورياً لانه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها ، فضلاً عن ان الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي، 2001، ص 171)، لذلك تم عرض فقرات

مقياس الشعور بالوحدة النفسية على (10) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (انظر الملحق: 1-أ-ب) وطلب منهم ابداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس الشعور بالوحدة النفسية وملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة، وهل صياغتها جيدة ام تحتاج إلى تعديل ، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (80%) لكي تعد الفقرة صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس، وقد اتفق جميع الخبراء على صلاحية فقرات المقياس وينسبة (100%) وبذلك عدت فقرات المقياس صالحة في قياس ما وضعت من اجل قياسه .

ب: التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية :- يعد تحليل الفقرات احصائياً من خلال استجابات عينة من الافراد بهدف الكشف عن قدرتها التمييزية ، وصدقها ، وثباتها من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية لأن التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف احيانا عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق ، في حين ان التحليل الاحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel ,1972, P.410) وعليه تكونت عينة التحليل الاحصائي للفقرات (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب المرحلي العشوائي وبطريقة التوزيع المتساوي وكالاتي :-

- 1- تم اختيار عشوائياً كليتان من كليات الجامعة المستنصرية ، وهما كلية العلوم ، وكلية التربية .
- 2- تم اختيار عشوائياً (200) طالب وطالبة من الكليتان المذكورتان في أعلاه وبواقع (100) طالب وطالبة من كل كلية موزعة بالتساوي على الجنسين بواقع (100) طالب من الذكور و (100) طالبة من الإناث ، ولتحليل فقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية إحصائياً قد قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية للفقرات وكالاتي :-

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية قامت الباحثة باتباع اسلوب المجموعتين المتطرفتين (**Contrasted Groups**) فهو يعد اسلوباً مناسباً . فقد رتببت الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيب من أعلى درجة الى أدنى درجة وتم إختيار (27%) من المجموعة العليا و (27%) من المجموعة الدنيا وان هذه النسبة تعد أفضل نسبة للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا ، لانها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على الاختبار على وفق صورة منحنى التوزيع .

واشتملت المجموعة العليا والدنيا في هذا الاختبار على (108) مستجيباً موزعين بالتساوي على المجموعتين ، بواقع (54) طالب وطالبة في كل مجموعة ، وتم احتساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا ، وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز اذ ان القيم التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (106) وبالباغة (1,96) ، ما عدا ثلاثة فقرات تأخذ التسلسلات (29 ، 43 ، 50) وقد تم حذفها من المقياس ، والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا (54)		المجموعة العليا (54)		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.336	0.687	1.407	1.340	2.296	1
4.122	0.648	1.351	1.299	2.166	2
2.472	0.718	1.222	1.238	1.703	3
3.729	1.379	2.055	1.508	3.092	4
6.407	0.684	1.277	1.391	2.629	5
6.550	0.818	1.481	1.588	3.074	6
2.890	0.584	1.129	1.286	1.685	7
4.479	0.627	1.388	1.483	2.370	8
5.313	0.817	1.463	1.391	2.629	9
5.687	0.552	1.185	1.402	2.351	10
6.730	0.520	1.259	1.574	2.777	11
8.452	0.520	1.259	1.386	2.963	12
5.912	0.773	1.925	1.439	3.240	13
7.489	1.113	1.925	1.389	3.740	14
5.383	1.223	2.222	1.313	3.537	15
4.401	1.172	1.851	1.517	3	16
6.932	0.608	1.314	1.340	2.703	17
5.367	1.327	2.444	1.253	3.777	18
3.207	1.193	2.481	5.907	5.111	19
6.993	0.994	1.740	1.297	3.296	20
3.170	3.002	2.685	1.163	4.074	21
5.711	0.756	1.648	1.351	2.851	22
9.504	0.678	1.259	1.389	3.259	23
8.470	1.117	1.814	1.431	3.907	24

6.843	0.612	1.240	1.425	2.685	25
6.799	0.642	1.240	1.400	2.666	26
6.416	0.868	1.666	1.357	3.074	27
3.912	0.717	1.296	1.546	2.203	28
*0.253	1.638	3.351	1.392	3.277	29
8.512	0.974	1.648	1.367	3.592	30
7.105	0.567	1.407	1.464	2.925	31
10.738	0.601	1.425	1.313	3.537	32
4.045	0.514	1.333	2.160	2.555	33
8.364	0.818	1.518	1.272	3.240	34
6.625	0.662	1.296	1.252	2.574	35
7.134	0.623	1.370	1.287	2.759	36
7.155	0.605	1.463	1.540	3.074	37
12.380	0.817	1.537	1.277	4.092	38
8.161	0.743	1.444	1.529	3.333	39
10.838	0.945	2.444	1.041	4.518	40
11.589	0.604	1.555	1.363	3.907	41
7.381	1.806	1.981	1.245	4.185	42
*0.997	7.137	2.759	1.200	3.740	43
10.319	1.122	2.055	1.058	4.222	44
12.832	0.950	1.759	1.112	4.314	45
12.931	1.034	2.203	0.795	4.50	46
9.199	1.003	2.222	1.127	4.111	47
11.756	0.614	1.333	1.386	3.759	48
9.290	1.130	2.074	1.209	4.166	49
*1.916	1.337	3.796	1.168	4.259	50
3.091	1.521	2.203	1.590	3.129	51
11.210	0.684	1.277	1.313	3.537	52
11.450	1.040	1.555	1.313	4.166	53

13.737	0.924	1.703	1.086	4.370	54
13.001	0.711	1.388	1.281	3.981	55
10.700	0.437	1.185	1.382	3.296	56
8.874	0.905	1.518	1.423	3.555	57
13.428	1.086	2.092	0.815	4.574	58
6.661	0.903	1.296	1.648	3	59
10.465	0.770	1.537	1.312	3.703	60

*تشير الى الفقرة غير المميزة والتي تم حذفها من المقياس

3- الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الشعور بالوحدة النفسية :-

صدق المقياس :- يعد صدق المقياس من الخصائص القياسية المهمة له ، لأنه يؤثر قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (Kline,1979,P.1) وهناك مؤشرات لصدق المقاييس النفسية حددتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس بثلاثة مؤشرات أساسية هي صدق المحتوى ، والصدق المرتبط بمحك ، وصدق البناء (A.P.A,1985,P.9) وكلما زادت مؤشرات صدق المقياس زادت الثقة فيه (Jenkins,1966,P.93)

لذلك ارتأت الباحثة أن تثبت من صدق المقياس باستخدام مؤشرين هما صدق المحتوى

وصدق البناء .

1-صدق المحتوى :- وقد تثبتت الباحث من صدق المحتوى لمقياس الشعور بالوحدة النفسية وتم التحقق منه عندما اتفق الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية على صلاحية المكونات السلوكية والفقرات في قياس الشعور بالوحدة النفسية كما موضح سابقا .

2-صدق البناء :- يطلق على صدق البناء احيانا صدق المفهوم **Concept Validity** او صدق التكوين الفرضي . (اسعد ، 1981 : 331) وهناك مؤشرات لصدق البناء منها استخراج القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي والذي يستخرج عن طريق ايجاد علاقة الفقرة بالمجال وبالدرجة الكلية وعلاقة المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس

2- ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية :-

ولحساب الثبات تم سحب (100) استمارة عشوائيا من استمارات عينة التحليل الاحصائي ،

وفيما يأتي توضيح لحساب الثبات بهاتين الطريقتين .

1- الثبات بطريقة الفا كرونباخ :- وقد بلغ معامل ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة الفا كرونباخ . (0.86)

2- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة "هويت" Hoyt :-

ولتحقيق ذلك حلت الباحثة استجابات عينة الثبات البالغ حجمها (100) طالب وطالبة ، وعند

استخدام معادلة "هويت" Hoyt كان معامل الثبات (0.85) ويعد هذا المعامل جيدا ، مما يؤثر الى

اتساق داخل فقرات المقياس لقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة .
 مقياس الشعور بالوحدة النفسية بصيغته النهائية :- تكون مقياس البديري (2010) للشعور
 بالوحدة النفسية بصيغته النهائية من (57) فقرة موزعة على خمس مجالات هي (النبذ الاجتماعي ،
 العزلة الاجتماعية ، ضعف العلاقات الاجتماعية ، اغتراب الذات ، فقدان الهدفية (اللامعنى)) ، إمام
 كل منها خمس بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي
 نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) تأخذ الأوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي وعليه تكون أعلى
 درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (285) درجة ، وأقل درجة (57) ، بمتوسط فرضي مقداره
 (171) ، وان الدرجة المرتفعة في المقياس تعني ارتفاع درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى
 المستجيبين ، أما الدرجة المنخفضة تعني انخفاض مستوى الشعور بالوحدة النفسية .
 ثانيا :- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:-

تتمثل اداة البحث الثانية بقائمة كوستا وماكري للشخصية Neuroticism, Extraversion
 And Openness, Five-Factor Inventory (NEO-FFI-S) (Costa & McCrae, 1992)
 (1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمعدة لطلبة الجامعة والمعربة من قبل الأنصاري 1996
 وسيتمتع البحث الحالي الصيغة المختصرة للقائمة (1992) ، والتي تتكون من 60 بنداً وتشتمل
 على خمسة مقاييس فرعية هي : العصابية ، والانبساط ، والتفتح ، والطيبة ، ويقظة الضمير . ويضم
 كل مقياس فرعي 12 عبارة ، يجاب عن كل منها باختيار بديل من خمسة بدائل (معارض بشدة
 ، معارض ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) وحددت لها الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية بينما
 يعطي (3،4،5،1،2) للفقرات السلبية لكل عامل من العوامل الخمسة.

1- التجربة الاستطلاعية :- من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس وفقراته فضلا عن
 الكشف عن الفقرات الغامضة او غير الواضحة وحساب الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات
 المقياس قامت الباحثة بتطبيق مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة التجربة
 الاستطلاعية لمقياس الاول (مقياس الشعور بالوحدة النفسية) والبالغ عددها (40)
 طالب وطالبة ، واتضح ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة لدى طلبة الجامعة وان متوسط
 الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس قد بلغ مقداره (15) دقيقة .

2- الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :-
 أ- التحليل المنطقي للفقرات :-

1- صدق الفقرات :-

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قامت
 الباحثة باعداد استبانته اراء الخبراء ملحق (3) وقد تضمنت هذا الاستبانته تعريف بالقائمة وتعريف كل
 عامل من عوامل القائمة التي تتكون من 60 فقرة ، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء بلغ
 عددهم (10) خبراء في العلوم التربوية والنفسية ، ملحق (1 - أ) وتم اعتماد نسبة اتفاق
 (80 %) على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الإبقاء عليها في المقياس وقد حصلت جميع فقرات

المقياس على نسبة اتفاق (80%) ، وبذلك عدت جميع فقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية صالحة من الناحية النظرية في قياس ما وضعت من اجل قياسه .

2- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:- ان الهدف العام للتحليل الاحصائي هو الحصول على مقياس يضم فقرات تساهم باكبر قدر في صدق المقياس وثباته . (كروكر والجينا ، 2009 : 413) ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (200) طالب وطالبة ومن ثم تم تحديد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (27%) فبلغ عدد افراد كل مجموعة (54) طالب وطالبة ، ومن ثم تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وكالاتي :-

- القوة التمييزية لفقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية :-

وتم احتساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا ، وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز اذ ان القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (106) وبالبالغة (1,96) . والجدول (10) يوضح ذلك .

الجدول (10)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة	العامل
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
5.433	1.200	2.259	1.379	3.611	1	العصابية
4.269	1.192	1.777	1.579	2.925	6	
3.724	0.630	1.407	0.941	1.981	11	
5.705	0.775	1.240	1.397	2.481	16	
2.924	1.450	2.481	1.379	3.277	21	
9.269	1.071	1.611	1.459	3.388	26	
3.215	1.377	3.092	1.315	3.925	31	
7.651	0.490	1.203	1.354	2.703	36	
7.410	0.830	1.370	1.277	2.907	41	
10.048	0.924	1.703	1.168	3.740	46	
3.069	0.850	1.351	0.964	1.888	51	
2.884	1.437	2.481	1.223	3.222	56	

7.651	0.490	1.203	1.354	2.703	2	الانبساطية
5.783	1.130	2.074	1.475	3.537	7	
2.025	1.234	2.203	1.419	2.722	12	
6.661	1.376	2.259	1.310	3.981	17	
8.229	1.404	2.092	1.103	4.092	22	
2.781	1.398	2.314	1.438	3.074	27	
3.721	1.246	1.740	1.435	2.703	32	
6.272	1.250	2.055	1.296	3.592	37	
8.548	0.925	1.537	1.410	3.500	42	
7.071	1.359	2.037	1.164	3.759	47	
4.938	0.746	1.500	1.139	2.277	52	
5.165	1.098	1.963	1.481	3.259	57	
6.518	0.830	1.370	1.520	2.907	3	الانفتاح
6.757	0.563	1.148	1.423	2.555	8	
9.269	1.071	1.611	1.459	3.388	13	
2.962	0.858	1.592	1.249	2.203	18	
6.913	1.531	2.648	1.073	4.407	23	
10.682	0.837	1.425	1.263	3.629	28	
2.776	1.651	3.092	1.229	3.870	33	
8.440	0.491	1.148	1.484	2.944	38	
7.807	0.292	1.092	1.327	2.537	43	
7.736	0.390	1.129	1.534	2.796	48	
7.221	1.213	2	1.316	3.759	53	
8.122	0.793	1.444	1.360	3.185	58	
8.441	0.491	1.148	1.484	2.945	4	الطبية
2.776	1.651	3.092	1.229	3.870	9	
4.269	1.192	1.777	1.579	2.925	14	
5.243	0.465	1.166	1.561	2.703	19	
6.931	1.370	2.166	1.480	3.185	24	

3.710	1.098	2	1.449	3.222	29		
4.938	0.746	1.500	1.139	2.277	34		
4.196	1.497	2.851	1.253	3.888	39		
3.902	0.888	2.240	1.068	3.907	44		
8.811	1.317	3.037	1.049	4.259	49		
5.33	1.459	2.851	1.204	3.944	54		
4.244	0.567	1.407	1.093	2.111	59		
4.199	1.416	2.259	1.244	4.129	5		حيوية الضمير
7.289	1.355	2.222	1.255	3.833	10		
6.409	0.656	1.277	1.228	2.037	15		
4.007	0.317	1.111	1.537	3.296	20		
10.230	0.616	1.185	1.217	2.629	25		
7.777	0.789	1.592	1.341	3.555	30		
9.269	1.071	1.611	1.459	3.388	35		
7.217	0.985	1.500	1.406	3.851	40		
10.063	1.387	2.870	1.318	3.870	45		
3.839	1.060	1.685	1.506	3.351	50		
6.646	0.981	1.407	1.597	2.574	55		
4.573	1.166	1.814	1.488	3.537	60		

3- الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:-

1. صدق القائمة: - تم التحقق من صدق القائمة من خلال:

أ. الصدق الظاهري:- وقد تحقق هذا النوع من الصدق في القائمة عندما عرضت فقراتها على مجموعة من الخبراء كما ذكر سابقاً في صدق الفقرات .

ب. الصدق البنائي:- ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Stanley & Hopkins, 1972:111) ، وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية :-

1- القوة التمييزية لفقرات لمقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:-

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عندما تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وكما تم ذكره سابقاً .

علاقة درجة الفقرة بدرجة العامل :- تشير انستازي (Anastasi, 1976) الى ان ارتباطات

المجالات الفرعية بالدرجة الكلية هي قياسات اساسية للتجانس لانها تساعد في تحديد مجال سلوك المراد قياسه . (Anastasi ,1976,P.155) لذلك قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات القائمة والدرجة الكلية للعامل باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط المحسوب أعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) وبالقيمة (0.139)

2- ثبات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

وللتحقق من ثبات القائمة تم سحب عينة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي بلغ عددها (100) طالب وطالب لحساب ثبات كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، وقد تم التحقق من ثبات العوامل بطريقتين هما :-

1- الثبات بطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة " هويت " Hoyt :- ولحساب الثبات بهذه الطريقة حللت الباحثة استجابات عينة الثبات البالغ حجمها (100) طالب وطالبة ، وتم استخدام معادلة "هويت" Hoyt لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فكانت معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.82 - 0.89) وهي تشير الى معاملات ثبات جيدة.

2- الثبات بطريقة الفا كرونباخ :- تم استخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للشخصية فكانت معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.84 - 0.92) وهي تشير الى معاملات ثبات جيدة ، والجدول (12) يوضح ذلك .

الجدول (12)

معاملات ثبات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بطريقتي تحليل التباين والفا كرونباخ

اسم العامل	طريقة تحليل التباين	طريقة الفا كرونباخ
العصابية	0.86	0.88
الانبساطية	0.82	0.84
الانفتاح	0.88	0.90
الطيبة	0.85	0.89
يقظة الضمير	0.89	0.92

الوسائل الاحصائية :- استخدمت الباحثة في هذا البحث الوسائل الاحصائية الآتية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS:-

١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين ولايجاد الفروق فيهما بحسب متغير الجنس .

٢ - معامل ارتباط بيرسون :- لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبالمجال او العامل وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ، ولايجاد العلاقة بين المتغيرين .

- ٣ - تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل :- استخدم في معرفة التباين بين الأفراد والفقرات ، وتباين الخطأ عند حساب الثبات بمعادلة هويت وحساب مؤشر حساسية المقياس
- 5- معادلة هويت Hoyt :- استخدمت في حساب الثبات بطريقة تحليل التباين .
- 6- معامل الحساسية :- استخدم في حساب معامل حساسية المقياسين في القياس . (عبد الرحمن، 1983، ص212) .
- 7- معادلة الخطأ المعياري :- استخدمت لمعرفة الخطأ المعياري للقياس . (فيركسون، 1991، ص535) .
- 8- الاختبار التائي لعينة واحدة :- استخدم للتعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف ومناقشتها. أولاً: نتائج الهدف الأول:- والذي يهدف إلى تعرف مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (14) .

الجدول (14)

الاختبار التائي لعينة واحدة للشعور بالوحدة النفسية

عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
200	158.945	53.884	171	199	-3.164	1.96	0.05

اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الفرضي للمقياس والوسط الحسابي للعينة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-3.164) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) وبالباغ (1.96) ، وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (180) درجة اعلى من الوسط الحسابي للعينة والبالغ (139.126) درجة ، مما يدل على ان ليس لدى طلبة الجامعة شعور بالوحدة النفسية ثانيا :- التعرف على سمات الشخصية السائدة على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ولكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (15) .

الجدول (15)

الاختبار التائي لعينة واحدة للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

العوامل	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
العصابية	200	32.314	5.192			-10.043		دالة
الانبساطية	200	42.979	5.182			19.068		دالة

دالة	1.96	15.232	199	36	4.203	40.524	200	الانفتاح
دالة		10.464			5.242	39.872	200	الطبية
دالة		4.371			4.355	37.342	200	حيوية الضمير

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (15) ان هناك فروق دالة احصائيا بين المتوسط الفرضي للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح ، الطبية ، حيوية الضمير) والمتوسط الحسابي لكل منها ، اذ بلغت القيمة التائية التائية لكل منها (10.043 - ، 19.068 ، 15.232 ، 10.464 ، 4.371) على التوالي وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) والبالغة (1.96) وبالمقارنة بين الدرجات نجد ان الوسط الحسابي لكل من (الانبساطية ، الانفتاح ، الطبية ، حيوية الضمير) والبالغة (42.979 ، 40.524 ، 39.872 ، 37.342) على التوالي اكبر من المتوسط الفرضي ، وان الوسط الحسابي لعامل العصابية والبالغ (32.314) اصغر من المتوسط الفرضي ، وهذا يشير الى ان طلبة الجامعة يتسمون بسمات (الانبساطية ، الانفتاح ، الطبية ، حيوية الضمير) اما سمة العصابية فانهم لايتسمون بمثل هذه السمة.

ثالثا : نتائج الهدف الثالث :- والذي يهدف الى تعرف الفروق في الشعور بالوحدة النفسية بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) .

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (16)

الجدول (16)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق في الشعور بالوحدة النفسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الذكور	100	153.490	57.937	1.436	198	1.96	غير دالة
الإناث	100	164.400	49.187				

اظهرت نتائج الاختبار التائي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الشعور بالوحدة النفسية ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.436) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) والبالغة (1.96) .

رابعا : نتائج الهدف الرابع :- والذي يهدف الى تعرف الفروق في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) .

تحقيقاً لهذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بحسب متغير الجنس ولكل عامل من العوامل وكالاتي :-

1- عامل العصابية :- كانت النتائج كما مبينة في الجدول (17)

الجدول (17)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق في عامل العصابية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الذكور	100	35.457	7.240	1.055	198	1.96	غير دالة
الاناث	100	36.20	6.774				

2- عامل الانبساطية :- كانت النتائج كما مبينة في الجدول (18).

الجدول (18)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق في عامل الانبساطية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الذكور	100	30.942	5.620	0.537	198	1.96	غير دالة
الاناث	100	31.176	4.904				

3- عامل الانفتاح :- كانت النتائج كما مبينة في الجدول (19)

الجدول (19)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق في عامل الانفتاح حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
-------	-------	---------------	-------------------	-------------------------	-------------	-------------------------	---------

غير دالة	1.96	198	0.364	4.507	34.085	100	الذكور
				4.959	34.258	100	الاناث

4- عامل الطيبة :- كانت النتائج كما مبينة في الجدول (20) .
الجدول (20)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق في عامل الطيبة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدالة
الذكور	100	33.142	5.610	1.646	198	1.96	غير دالة
الاناث	100	32.317	4.312				

٤ - يقظة الضمير :- كانت النتائج كما مبينة في الجدول (21) .
الجدول (21)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق في عامل يقظة الضمير حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدالة
الذكور	100	28.057	6.453	0.366	198	1.96	غير دالة
الاناث	100	27.835	5.588				

خامسا : نتائج الهدف الخامس :- والذي يهدف الى تعرف العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية .

تحقيقا لهذا الهدف استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، والجدول (22) يوضح ذلك .

الجدول (22)

معاملات الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

العوامل	معامل الارتباط
العصابية	0.678
الانبساطية	0.532

0.245	الانفتاح
0.212	الطبية
0.498	يقظة الضمير

التوصيات :- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالاتي :-

- ١ - إقامة برامج إرشادية لإرشاد وتعريف الطلبة بالآثار السلبية الناتجة عن شعور الطالب بالوحدة النفسية وانعكاساتها على صحته النفسية ومستوى تحصيله ، وذلك لمنع الوقوع في هذه المشكلات مستقبلاً.
 - ٢ - إقامة ندوات تثقيفية لطلبة الجامعة تشجعهم على ضرورة الانفتاح على الآخر ومتابعة المستجدات واكتساب كل ما يتناسب وطبيعة المجتمع الي يعيشون فيه .
- المقترحات :- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء بعض الابحاث المستقبلية الاتية :-
- ١ - اجراء دراسة مماثلة لدى فئات عمرية اخرى مثل كبار السن ، الايتام ، العجزة .
 - ٢ - اجراء دراسة عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات مثل التنشئة الاجتماعية ، اساليب المعاملة الوالدية ، اساليب التفكير .

Abstract

Aim of the current research is to know: -

- 1 - mental loneliness among university students.**
- 2 - personal attributes according to the model of the list of top five factors of personality among the students of the university.**
- 3 - differences in mental loneliness by variable sex (male - female)**
- 4 - Differences in the top five factors of personality variable by sex (male - female).**
- 5 - The relationship between loneliness psychological and personality traits according to the model of the list of top five factors of personality among the students of the university.**

To achieve this used researcher scale Badri (2010) to feel loneliness and list five factors grand figure of Costa and Macri and conducted Ptribha Ansari (1997) after confirmation of _khasaúsma psychometric terms of validity and reliability, and dish scales on a sample of university students numbered (200) students selected interim random manner and in a manner equal distribution.

The results showed that the students do not have a sense of loneliness, and university students Atzmon Banbsatih, openness and good and vital conscience nor Atzmon Balasabih, no significant differences between males and females in the sense of loneliness and any other factor of five factors of personality, as results showed that Extraversion and good and openness and vitality of conscience have a negative relationship function either neurotic, they linked to a sense of loneliness positive relationship function, and in light of this researcher reached some conclusions and put some of the recommendations and proposals to complement the current search.

أولاً :- المصادر العربية

- ابو حطب، فؤاد وسيد احمد عثمان (1976) التقويم النفسي ، ط 2 ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- ابو هاشم، السيد محمد (2007) المكونات الاساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، كلية التربية ،جامعة الزقايق .
- الأنصاري ، بدر (1999) مقدمة لدراسة الشخصية ، الكويت: شركة ذات السلاسل .
- الأنصاري، بدر محمد (1997) مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، مجلة علم النفس، 83، 10، ص 6-19.
- البديري ، خميس شيال ياير (2010) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتفكير الجامد لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن الهيثم ، بغداد .
- بركات، زياد أمين (2005) العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، كلية التربية جامعة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (6) ، العدد(4).
- جابر، جابر عبد الحميد (1986) نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم، القاهرة : دار النهضة العربية .
- الجوراني ، عمر محمد علوان (2010) التفكير الجانبي وعلاقته سمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة لشخصية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية - كلية التربية ، بغداد .
- الخطيب، احمد وآخرون (1985) البحث والتقويم التربوي ، عمان : دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- خليفة ، عبد اللطيف محمد (2003) دراسات سيكولوجية في الاغتراب ، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر .
- خوج ، حنان اسعد (2002) الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- سليم ، مريم داود (2004) علم النفس التربوي ، ط1 ، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية .
- شلتز، دوان (1983) نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
- عبد المقصود ، أماني (2000) اختبار الشعور بالوحدة النفسية للأطفال ، القاهرة ، مصر : مكتبة الانجلو المصرية.
- عبدالخالق ، أحمد محمد (1987) الأبعاد الأساسية للشخصية ، ط (4) ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبدالخالق، أحمد محمد والأنصاري، بدر محمد (1996) العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، مجلة علم النفس ، 10، 37، ص 6-19.

- العنابي، حيدر كريم سكر (2004): أنماط التفكير وعلاقتها بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة ، (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
 - عرفات ، فضيلة (2000) (الوحدة النفسية مفهومها وأشكالها وأسبابها وعلاجها ، مركز النور للدراسات ، جامعة النجاح ، فلسطين .
 - غباري ، ثائر وأبو شعيرة،خالد (2008) علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، عمان ، الأردن : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
 - كاظم ،علي مهدي (2002) القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 3 (2) ص 14-41 .
 - لعبيبي ، فاتن كاظم (2011) التفكير الشكلي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن الهيثم ، بغداد .
- ثانيا :- المصادر الاجنبية .
- Alderson, J.C. (1981) Issues in language testing, “ELT documents III, The British Council.
 - Anastasi, A.(1976).Psychological testing, New York, Mac- Millan,.
 - APA: American Psychiatric Association.(1985): Diagnostic & Statistical Manual of Mental Disorder(2thed). Washington, DC :Author.
 - Craig ,R. J. ; Loheidi, R. A. ; Rudolph. B. ; Leifer, M. & Rubin, N. (1995) Relationship Between Psychological Need and The Five – Factor Model of Personality Classification, Journal of Research in Personality, 32 (4) 519 – 527.
 - (Latent) big five personality model in 1915?: A reanalysis Deary, L. j. (1996): A of webs data. Journal of personality and social Psychology, 17,992 -1005.
 - H Galanak, E. (2004). Are Children able to Distinguish Among the Concepts of Loneliness and Solitude, International Journal of Behavioral Development, Vol. (28), Serial, No (5) .
 - Judge, T. A. & Bono, J. E. (2000) Five – factor Model of Personality and Transformational Leadership, Journal of Applied Psychology, 85 (5) 751 – 765.
 - Kline, P., (1979) Psychometric and psychology, New York: Academic press, Inc,.
 - Markey ,P. M., Markey, C. N., Tinsley, B. J., & Ericksen ,A. J. (2002) A Preliminary Validation of Preadolescents: Self – Reports Using the Five – Factor Model of Personality, Journal of Research in Personality, 36: 173-181.
 - Nunnally, J.C.(1981)Psychometric theory, New York, 2nd ed., McGraw-Hill .